مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (2)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (2) 2017

الجملة المنفية في بعض اللغات السامية
دراسة لغوية مقارنة

الدكتورة سميرة الراهب*

(تاريخ الإيداع 24 / 11 / 2016. قبل للنشر في 5 / 4 / 2017)

□ ملخّص □

ينعقد هذا البحث لتحليل مقارن للجملة المنفية في اللغات السامية الأكادية والعبرية والأوغاريتية والعربية انطلاقاً من الاستخدام اللغوي في قوانين حمورابي، وسفر التكوين، وملحمة أوّهات، والقرآن الكريم؛ وذلك باستقراء هذه النصوص وتتبع حالات التوافق والاختلاف في الوظائف النحوية لأدوات النفي.

فانتظمت الفقرات فيه موضحة أثر هذه الأدوات في المعنى الزمني للتركيب النحوي من خلال نفي الجملة الاسمية، ونفي الجملة الفعلية، والنفي القطعي(المطلق)، وخصائص (لا)و(إن)أقدم الأدوات النافية في هذه اللغات.

وهذا الاستقراء جعل البحث يعرض لأحوال الجملة المنفية من حيث الرتبة والحذف، ويشير إلى العلاقات النحوية بينالنفي والاستثناء، وبين النفي والاستفهام، وبين النفي والإثبات، وينبه أيضاً إلى التغييرات الصوتية في أدوات النفي.

ينتهي البحث إلى أن الدراسة اللغوية للجملة هي من متون اللغة لا بدراسة مفهوم الجملة كما وردت في مصنفات النحوالعربي أوالسامي، وأن هذه الدراسة تقدم تفسيرات علمية في قضايا ومسائل صوتية وصرفية ونحوية، فتنقل الباحث إلى ميادين رحبة في مجال التحليل اللغوي للتراكيب في الجملة السامية.

الكلمات المفتاحية: النحو السامي، تحليل مقارن، أدوات النفي.

*أستاذ مساعد – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين – اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (39) العدد (2)2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (2) 2017

Negative Sentence in some of Semitic Languages Comparative linguistic Study

Dr. Samira Al-Raheb*

(Received 24 / 11 / 2016. Accepted 5 / 4 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aims at offering a comparative analysis of the "negative sentence" in the Semitic languages, Akkadian, Hebrew, Ugaritic and Arabic. The research proceeds from the linguistic use in Hamorabi's legislations, The Genesis, The Holy Quran, and The myth of Aqhat. The method used was examining these texts, following up the cases of agreement and disagreement in the syntactical functions of the negative particles.

I tried in to clarify the effect of these particles in the time-meaning of the syntactical structure through the negative case of the nominal sentence, verbal sentence, and absolute negative. Then I presented the features of NOT, the oldest negative particle in these languages.

This examination allowed the research to survey the cases of the negative sentence in the light of order and apocopation. It refers to the relation between exception and negative, negative and interrogation, negative and confirmation. It draws attention to the phonetic changes in the negative particles.

As a conclusion the research states the linguistic study of the negative sentence is of the basic body of the language. It does not suffice to study the concept of the sentence as it is mentioned in the books of Arabic or Semitic syntax. The research proves that the comparative Semitic study endeavors to deep root the linguistic semantic study of the particles. It presents scientific explanation in phonetic, syntactical and morphological cases. The researcher is ushered to a wider space in the field of linguistic analysis of the structures in the Semitic sentence.

Key Words: Semitic syntax, Comparative analysis, Negative Particles

* **Associate Professor-Faculty of Arts & Humanities, Tishreen Universal, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

يُعنى هذا البحث بجلاء الدلالات اللغوية لأدوات النفي السامية بالاعتماد على التحليل المقارن، فيعرض للمعاني التي أدتها في كل لغة على حدة برصد حالات التشابه والاختلاف في التركيب النحوي للجملة المنفية في اللغات الأكادية والعبرية والأوغاريتية والعربية.

إن التفاعل بين هذه الأدوات ووظائفها النحوية في الجملة السامية هوتفاعل دلالي نحوي يتجلى في أثر هده الأدواتفي المعنى الزمني للتركيب " الزمن النحوي"في الجملتين الاسمية والفعلية، وفي النفي القطعي، وفي خصائص (لا)و(إن) أقدم الأدوات النافية في اللغات السامية.

وإذا كان البحث لن يفيض بإسهاب عن العلامات الإعرابية في الجملة المنفية، لأنها قد أخذت نصيبها في كتب النحو السامي المقارن، فإنه يجمع جملة من القضايا والمسائل اللغوية الخاصة بأحوال هذه الجملة من حيث الرتبة والحذف، ويشير إلى العلاقات بين النفيوالاستثناء، وبين النفي والاستفهام، وبين النفي والإثبات، وبين النفي والنهي، وينبه إلى التغييرات الصوتية في أدوات النفي.

أهمية البحث وأهدافه:

يرمي هذا البحث إلى دراسة نظام الجملة المنفية في اللغات السامية (الأكادية والأوغاريتية والعبرية)، وقد كان من المفروض أن يتناول البحث مختلف اللغات في مختلف الأمكنة والأزمنة، ولكن حدود الحجم المتاح دعت إلى الاقتصار على اللغات المذكورة، وهي لغات إذا أضيفت إليها العربية تعد إلى حدٍّ ما ممثلة لفروع الشجرة السامية.

ولم تكن دراسة تاريخ النحوالسامي مركزالاهتمام في البحث، فهولم يُعنَ كثيراً بما كتب عن الجملة في مصنفات النحوالعربي أوالسامي، بل يهتم بالدراسة النحوية للجملة المنفية من خلال متون اللغة، أي لا بدراسة مفهوم الجملة كما وردت لدى النحاة؛ولذلك فإن مصادر البحث لم تكن كتب النحوبل كانت مجموعة من النصوص أجريت عليها استقراءً كاملاً لأحوال الجملة المنفية، وهي قوانين حمورابي من النصوص الأكادية، وملحمة أقهات من النصوص الأوغاريتية، وسفرالتكوين من النصوص العبرية، والقرآن الكريم من النصوص العربية.

إن دراسة أسلوب النفي دراسة وصفية مقارنة تبين أن اللغة العربية في حوزتها من الصيغ الفعلية ما يستطيع أن يعبر عن علاقات زمنية مختلفة. كما تبين أنها ابتدعت أدوات نفي منها: غير، سوى، دون.

ففي المقارنات اللغوية السامية جانب درسي تستدعيه ضرورة تطبيقية في جانبين أولهما "التأصيل" أي دراسة أصول الأدوات في العربية، وثانيهما يتركز في أهمية اللغة العربية في تتبع الدلالات والوظائف النحوية القدمى لأدوات النفي في الجملة السامية.

منهجية البحث:

يقوم البحث على منهج التحليل المقارن، ويستهدي بأهم الآراء النحوية واللغوية التي توصل إليها علماء اللغة في دراسة الجملة السامية؛وذلك لأن البحث اللغوي والنحوي للغات السامية ظل يهتم بدراسة المفردات دون أن يعطي قدراً كافياً من الاهتمام لدراسة التراكيب والجمل التي هي جوهر الدرس اللغوي.

ويستهدي ايضاً بالتصنيف الحديث لأدوات النفي من خلال الاستخدام اللغوي، ومنه تتوضح الأدوات في المعنى الزمني للتركيب"الزمن النحوي"، وتتوضح ايضاً ضرورة جمع أدوات النفي كلها في باب واحد، لأن النحويين العرب القدماء اهتموا بدراسة الأدوات النافية من حيث عملها فيما بعدها، فجاء الحديث عنها متفرقاً في أبواب كثيرة.

لقد انصب الجهد على دراسة التشكيل النحوي لعناصر الجملة السامية المنفية، وكانت هذه المحاولة شاقة وممتعة تناولت موضوع نظام الجملة في اللغات الأكادية والأوغاريتية والعبرية والعربية، وبحثت في أسلوب من أساليبها المتنوعة.

إنْ ما ورد في الكتب والمعاجم السامية عن مادة هذه التسمية(النفي) يفيد معنى النقض والإنكار، ومن هذا المعنى اللغوي يفهم أنه في الكلام عكس الإثبات، وقد تبين أن أدوات تقوم بوظائفه النحوية في الجملة السامية.

أولاً: نفي الجملة الاسمية:

١ – إنْ:

(إن) حرف نفي يدخل على الجملة الاسمية، يفيد اتصاف اسمها بمضمون الخبر، ويقابله في الأوغاريتية (إن)، وفي العبرية(אֵינ)، والأمثلة الآتية تبين معنى النفي في الجملة الاسمية من حيث نفيها الخبر نفياًحالياً أ وقطعياً، كما نتبيَّن حالاته من حيث الرتبة والحذف.

(إن) في اللغة الأوغاريتية:

–دإن.ب ن. ل هـ. ك م. أ خ هـ[1]"الذي إن ابن له كما أخيه".

(إن) حرف أدى معنى النفي في الجملة الاسمية، والخبر شبه جملة (جار ومجرور)، وحرف النفي له الصدارة فيها.

وقد يأتي الخبر شبه جملة متقدماً على المبتدأ، ومنه الجملة:

– وإن. ب إل هـ ت.ق ل ص ك[2]: وإن منالإلهات (من لها)كيدك.

وقد يحذف الخبر ليدل المعنى على النفي المطلق، مثال:

–إن.ش م ت.إن.ع ظ م[3] "إن سمن، إن عظم".

الخبر محذوف يدل عليه السياق، ويمكن تقديره باللفظ الأوغاريتي (إث) أي (موجود) أي: لا سمن موجودٌ، لا عظم موجودٌ.

(إنْ) في اللغة العربية:

يدخل الحرف(إن) على الجملة الاسمية وينفي المعنى فيها، نحو قوله تعالى: "إن الكافرون إلّا في غرور"[4]و"إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم"[5]و"إن كلُّ نفسٍ لمّا عليها حافظٌ"[6]. وقد يحذف المبتدأ ويبقى شيءٌ من توابعه؛ كقوله تعالى: "وإنْ من أهل الكتابِ إلّا ليؤمنن به قبل موته" [7]، أي: وما أحدٌ من أهل الكتاب إلّا ليؤمنن به، فحذف المبتدأ وبقيت صفته.

---

[1]-فريحة، أنيس، ملاحم وأساطير من أوغاريت – رأس الشمرا، الجامعة الأمريكية، بيروت: ١٩٦٦، ملحمة أقهات ١٩/٢٨٧- ٢٠.
[2]- السابق: ١٣/٣٠٠-١٤.
[3]- السابق ٣١٤/ ٢٥.
[4]- الملك: 20.
[5]- المجادلة: 2.
[6]- الطارق: 4.
[7]- النساء: 159.

ولهذا الحرف الصدارة في الجملة الاسمية، ويأتي في ترتيبها الطبيعي مع المبتدأ والخبر، ويدخل على لجملة الفعلية أيضاً، نحو: "وتظنون إنْ لبثتم إلّا قليلاً"[1].

ويقول ابن هشامٍ في (إنْ) المكسورة الخفيفة [2]: "... وقول بعضهم: لا تأتي (إن) النافية إلّا وبعدها (إلّا) أو (لمّا)... مردود بقوله تعالى: "إن عندكم من سلطان بهذا" [3]... وإذا دخل على الجملة الاسمية لم يعمل عند سيبويه والفرّاء، وأجاز الكسائي والمبرّد إعمالها عمل ليس"[4].

(אֵין)في اللغة العبرية:

يدخل (אֵין)على الجملة الاسمية ذات الترتيب المعتاد، مثال: אֵיניוֹסֵף בַּבּוֹר[5] "ليس يوسف في البئر" كما تدخل تدخل على الجملة التي أعيد ترتيبها بتقديم المسند، مثل: אֵיקָבוֹעַ מִים[6] "ما فيه ماء" فالجملة الاسمية منفية لدخول حرف حرف النفي عليها سواء أكان الخبر – شبه جملة– مقدماً أم لا . وقديتصل حرف النفي بضميرليفيد معنى نفي الوجود، مثال: חִילְדאֵינֶנּוּ[7]"الولد ليس موجوداً "، וְהַנַּעַראֵינֶנּוּ אִתִּי[8]"و الولد/ الطفل ليس معي"، وقد يتقدم المبتدأ فتفصل (אֵין)بين المبتدأ والخبر، لتفيد نفي الخبر(شبه جملة)، مثال: וְלֶחֶמאֵיןבְּכָלהָאָרֶץ[9]"لا خبز في كل الأرض"، وفي الترجمة الحرفية إلى العربية " وخبزٌ إن بكل الأرض "، ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ، مثال: אֵיקָבוֹעַ מִים[10] "ما فيه ماء"، وقد يفصل حرف النفي بين المبتدأ ومعموله، ويكون الخبر محذوفاً، مثال: וּפוֹתֵראֵיןאֹתוֹ [11]"ما مفسر له" والتقدير: والمفسر ليس موجوداً.

ويحذف المبتدأ إذا فهم من السياق، فتدخل (אֵין) –في العبرية– على الخبر مباشرة، مثال: אֵין–נָבוֹן וְחָכָם כָּמוֹךָ[12]"لا فهيمٌ ولاحكيم مثلك" أي: "لا أحد فهيم وحكيم مثلك "، وقد لا يذكر خبر (אֵין)إذا فهم من السياق، مثال: חָמֵשׁשָׁנִיםאֲשֶׁראֵיןחָרִישוְקָצִיר[13] "خمس سنين لا فلاحة ولا حصاد"، أي: لا فلاحة وحصاد حاصل فيها .كما يحذف الخبر إذا فهم منه إذا فهم نفي العموم، مثال: וְאֵיןמַגִּידלִי[14] "لا مبشر لي" أي: لا مبشر موجود لي.

واللغة الأكادية تخلومن هذا الحرف الدال على معنى النفي الموافق له في اللفظ والمعنى.

ومن الأهمية العلميةأننردعلى قولبرجشتراسر [15] في (إن): "إنهامن اختراع العربية التي اخترعت للنفي أدوات جديدة هي(ما، إن، غير)،.....وأصل معناها هوالاستفهام"، وأخالف برجشتراسرفي رأيه لأن حرف النفي ليس من اختراع

---

[1]- الإسراء: 52، وينظر للمزيد من الأمثلة في الصفحة /8/ من هذا البحث.
[2]- الأنصاري، ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، حققه وعلّق عليه د. مازن المبارك ومحمد حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، ط3، 1972، ص33.
[3]- الجن: 25.
[4]- ينظر حول الحروف النافية التي تشبه (ليس) في المعنى والعمل: حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، د. ت، ج 1، ص593-606.
[5]- سفر التكوين: 29/37.
[6]- السابق: 24/37.
[7]- السابق: 30/37.
[8]- السابق: 34/44.
[9]- السابق: 13/47.
[10]- السابق: 24/37.
[11]- السابق: 15/41.
[12]- السابق: 39/41.
[13]- السابق: 6/45.
[14]- السابق: 24/41.
[15]- برجشتراسر، ج، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وعلّق عليه د. رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، 1977، ص171.

العربية بدليل وجوده في العبرية والأوغاريتية، و(إنْ) النافية في العربية تقابل شقيقاتها لفظاً ومعنىً وتركيباً نحوياً؛ كقوله تعالى: "إن الحكمُ إلا لله"[1].

2 - لا:

حرف يفيد ما لم يحدث، ولكنه محتمل الحدوث في المستقبل، وهوأشمل نفياً من غيره، وأهم الأدوات دلالة على النفي لأنه ينفي ما بعده نفياً شاملاً مستغرقاً، وهويتصدر الفعل الماضي والفعل المضارع والجملة الاسمية.

- في **اللغة الأوغاريتية** (ل): (لا) حرف نفي في اللغة العربية يقابله (ل) في الأوغاريتية، بحذف الصائت الطويل الألف، لأن الأوغاريتيين لم يدونوا الأصوات الصائتة الطويلة ولا القصيرة [2]،يتصدر الجملة الاسمية وينفي مضمون الجملة في الحال، مثال: وي ع ن. غ ل م م. ي ع ن ي ن. ل إ ب. ي ف ع. ل ب ع ل [3] " ويعني الغلامان، يعنيان: لا عدويَفِعَ لبعل"، أي: لا عدوينموليتصدى لبعل.

- في **اللغةالعبرية**(לֹא)يقابل (لا) في اللغة العربية، ويدخل على الجملة الاسمية مباشرة لينقض المعنى في الجملة، مثال: "לֹאכֵוַאֲבִי[4] "ليس هذا يا أبي " المفهوم من سياق الجملة السابقة .كما ينفي(לֹא)الجملة الاسمية في الزمن الماضي، مثال: הָיינוּמְרַגְּלִים[5] "ما كنا جواسيس"، كمايمكن أن يدخل(לֹא)على الجملة الاسمية التي تقدم فيها الخبر- شبه جملة-على المبتدأ، مثال: לֹאלוֹיִהְיֶהזֶּרַע[6] "لايكون النسل له".

- في **اللغة الأكادية**يقابل (לֹא)العبرية (ul') في الأكادية، وأصلهما واحد مع احتمال أن يكون سبب تخالفهما في اللفظ هوتأثير قواعد الوصل، والتركيب اللفظي في الجملة [7]. وتدخل(ul')على الجملة الاسمية التي تمتاز عندئذ بوجود ضمير منفصل، فتكون الجملة المنفية في الأكادية على الشكل الآتي: أداة نفي ul'+الاسم المضاف إلى الضمير المتصل + الضمير المنفصل، مثال: ul-abi-atta'[8]"لست أبي أنت "، مثال: u-ulummi-atti'[9] "ولست أمي أنت" وû-ul-beli- atta[10] "لست سيدي أنت. من هذه الأمثلة يتبين لنا أن الترتيب واحد، وأن الضمير المنفصل أتى في آخر الجملة للتوكيد، وبخاصة أن هذه الجمل وردت للمخاطب.

وفي اللغة الأكادية أداة ثانية لنفي الجملة الاسمية هي (lâ) كما في اللغة العربية (لا) لكنها تتميز بخاصية معينةهي أن الاسم الذي يأتي بعدها(المنفي) هوصفة، ولذلك تأتي الصيغة مختومة بالرابطة (ma) مثال: šumma- la-naṣratma-waṣîat "[11]إذا ام تكن شريفة وخرجت"، كما تدخل على اسم جاءبحالة التجرد فتنفيه، مثال: ûlu- u-ina-lā-me-šeûm-ina-eqlim-la-ittabši[12]"بسبب عدم(وجود) الماء لم تنبت الحبوب في الحقل "، يبدوأن هذه الجملة تبين عدم حدوث الفعل في الجمل التالية لها، ولذلك فالجملة الأولى هي جملة اسمية تامة جاء الخبر جاراً ومجروراً، والمبتدأ جاء في حالة التجرد، ومعنى الجملة حرفياً: (ما في ماء).

---

[1]- الأنعام: 57.
[2]- بيطار، إلياس، قواعد اللغة الأوغاريتية، منشورات جامعة دمشق، 1992، ص42.
[3]- بعل وعناة: 5/186، (ي ف ع) لفظ يقابله (يَفِعَ) أي: ينمو، والكلمة مشتركة في اللفظ والمعنى، ينظر: Aistleitner, J. wÖrterbuch der UgaritischenSprache, Berlin, 1963,P133.
[4]- سفر التكوين: 18/48.
[5]- السابق: 31/42.
[6]- السابق: 3/38.
[7]- برجشتراسر، ج، التطور النحوي للغة العربية، ص168.
[8]- حمورابي: 6/192.
[9]- السابق: 7/192.
[10]- حمورابي:98/282.
[11]- السابق: 6/143.
[12]- السابق: 7/48.

وفي اللغة العربية (لا):يدخل على الجملة الاسمية أيضاً، وله فيها دلالات تتأتى من الوظائف النحويةالآتية:

لا+ اسم معرفة، مثال قوله تعالى: "لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا الليل سابق النهار" [1]، (لا) حرف غير عامل ينفي مضمون الجملة في الحال، ويشترط تكرارها، ولم يشترط بعض النحاة ذلك[2].

لا+ اسم نكرة، مثال قوله تعالى: "لا فيها غولٌ ولا هُمْ عنها ينزفون"[3].

لا + اسمها نكرة مرفوعة+ خبر منصوب، مثل قول الشاعر:

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزر مما قضى الله واقيا

يعمل الحرف(لا) عمل (ليس) وهو من الأفعال الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية.

لا + اسم نكرة مفرد مبني على ما ينصب به، وهي (لا) النافية للجنس، وهي تعمل عمل (إن)، مثال قوله تعالى: " ذلك الكتاب لا ريب فيه" [4]، ويكثر حذف خبرها إذا علم [5]، مثال قوله تعالى: " لا ضير، إنا إلى ربنا منقلبون[6]".

لا +اسمها نكرة مضاف منصوب +خبرها اسم نكرة مرفوع، وهي (لا)النافية للجنس، مثل: "لاناصر حق مخذول".

لا + اسم نكرة شبيه بالمضاف منصوب+ خبرها نكرة مرفوع،وهي أيضاً صورة من صور(لا)النافية للجنس،والشبيه بالمضاف أن يتصل به شيء من تمام معناه، مثل: " لا واثقاً بالله ضائع".

وقد تنبه اللغوي ابن جني، في باب من أبواب كتابه الخصائص تحت عنوان "مشابهة معاني الإعراب معاني الشعر"، إلى مسائل مهمة في بنية العبارة، فلاحظ أثر (لا) النافية للنكرة في أنها تبنى معها فتصير كجزء واحد من الاسم[7].

ثانياً: نفي الجملة الفعلية:

1- **في العبرية** تدخل(אֵין)على الجملة المؤلفة من اسم ظاهر+ مضارع حالي (اسم فاعل) الذي يقوم بوظيفة الخبر، إذ يخبر عن الاسم الأول، مثال : אֵינֶנָּאִישׁהָוֹלֵךְ[8] "ليس الرجل ذاهباً". أو قد تكون الجملة مؤلفة من ضمير رفع منفصل، ومضارع حالي، وبدخول (אֵין)عليها يتصل هذا الضمير مباشرة بحرف النفي، مثال: וְאִמְאֵינְךָמְשַׁלֵּחַלאִתָּי[9] وإن لم ترسله لا تنزل "والترجمة الحرفية: "وإن لست مرسلا لاتنزل"، فقد دلت صيغةالمضارع الحالي على زمن التكلم.

2- وفي العربية تدخل(إنْ) على الجملة الفعلية سواء أكان فعلها ماضيأم مضارعاً، مثالقوله تعالى: " إن أردنا إلا الحسنى"[10]و"إن يقولون إلا كذباً"[11].

---

[1]- ياسين: 40.
[2]-ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، ج1، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د. ت، ص105.
[3]- الصافات: 47.
[4]- البقرة: 2.
[5]- الأنصاري، ابن هشام، مغني اللبيب، ص314.
[6]- الشعراء: 50.
[7]- ابن جني، أبو الفتح، الخصائص، تحقيق عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، ج2، ص112.
[8]- كمال، ربحي، دروس اللغة العبرية، جامعة دمشق، 1966، ص196.
[9]- سفر التكوين: 5/43.
[10]- التوبة: 107.
[11]- الكهف: 5.

3- ***في العبرية*** تدخل (לֹא)على الجملة الفعلية، وقد ذكر د. ربحي كمال أنهلا يجوز استعمال (לֹא)النافية بدل(אַיִן)لأنها خاصة بنفي الماضي والمستقبل [1] أي لا تنفي المضارع الحالي، لكن هذا الحرف ورد في التوراة(לֹא)للمضارع الحالي، مثال: וְאַדְעָהכִּילֹאמְרַגְּלִיסאַתֶּם[2]"فعلمت أنكم لستم جواسيس"، كما تنفي (לֹא)الفعلين الماضي والمضارع، مثال : הֵמיָצָאוּאֶת-הָעִירלֹאהֶרְחִיקוּ[3]"هم خرجوا من المدينة ولم يبعدوا "، ومثال: וְלֹאיָכֹלִיוֹסֵף לְהִתְאַפֵּקלְכֹלהַנִּצָּבִיםעָלָיו[4]"وما استطاع يوسف التمالك أمام جميع القائمين عنده".

وتنفي المضارع أيضاً، مثال לֹא יוּכַל לִרְאוֹת[5]"لا يستطيع أن يبصر "، "לֹא יוּכַל הַנַּעַר לָ-עֲזֹבאֶתאָבִיו"[6]لا يستطيع الفتى ترك أبيه" دلت صيغة الفعل المضارع على الزمن الحاضر. كما تأتي صيغة الفعل المضارع لتدل على زمن المستقبل، مثال: וְתֶן- זֶרַע וְנִחְיֶה וְלֹא נָמוּת[7]"أعط بذاراً فنحيا ولا نموت".

4- أما**في الأوغاريتية**فتدخل (ل) على الجملة الفعلية، فتنفي الفعل المضارع، مثال: ع ل. ق ص ع ت ه. هوت. ل أ حوي [8]"بسبب قصعته إياها لن أحييه "يقابلها (لن) في اللغة العربية، وتنفي المستقبل. كما تدل صيغة المضارع على الزمن الحاضر، مثال: (ل ت د ن: لا تدين، لا تقضي)، (ل ت ش ل ح م: لا تطعم)، فيقابلها (لا) في العربية[9].كما إن (ل) تدخل على الفعل المضارع، فتدل صيغ الفعل المنفي على الزمن الماضي، مثال: ق ش ت. ل ت تن. ل ي[10] " قوسه لم تعطَ لي." و(أل) في النصوص الأوغاريتية تؤدي معنى النهي، مثال: أ ل. ت ش ر ج ن. ي ب ت ل ت[11]"لا تكذبي يا بتول".

5- وفي اللغة الأكادية تدخل (ul‘)على الجملة الفعلية، وتنفي حدوث الفعل سواء أكان ما ضياً أم مضارعاً، فالأداة (ul‘)تنفي الفعل المضارع، مثال: û-ul-itârma-itti-dayyanî-ina-dinim-û-ul-uššab[12] " ولا يجلس مع قضاة في محكمة"، وقد يتصل الفعل بضمير المفعول المباشر، مثال: û-ul-taḫḫazanni-iqtabi"[13]قالت لا تضاجعني"، فقد اتصل الفعل بضمير المفعول به المباشر العائد على المفرد المتكلم (anni) وه ويشبه الفعل في العربية عند اتصاله بضمير المتكلم، كقولنا: علمني الحساب.

6- في **العبرية** تدخل (אַל)عن الفعل المضارع، ولا تدخل على غيره، ومعناها نفي المستقبل، مثال : וַיְדַבְּרוּאֵלֶיהָלְבִלתִּחְיֶבוּ[14]"وأيدينا لا تكن عليه" كما تنفي المضارع، وتدل على الرمن الحاضر – أثناء التكلم- مثال : וַיֹּאמֶרשָׁלוֹם לָכֶם אַל תִּירָאוּ"[15] ويقول سلام عليكم لا تخافوا".

---

[1]- كمال، ربحي، دروس اللغة العبرية، ص196.
[2]- سفر التكوين: 34/42.
[3]- السابق: 3/44.
[4]- السابق: 1/45.
[5]- سفر التكوين: 10/48.
[6]- السابق: 22/44.
[7]- السابق: 19/47.
[8]- أقهات: 15/306+16.
[9]- ينظر للمزيد من الأمثلة في النصوص الأوغاريتية: الراهب، سميرة، اللغة الأوغاريتية- دراسات مقارنة، نصوص مسمارية، جامعة تشرين، 2012، ص317 وما بعدها.
[10]- أقهات: 16/554.
[11]- السابق: 34/267.
[12]- حمورابي: 24/5.
[13]- السابق: 61/142.
[14]- سفر التكوين: 27/37.
[15]- السابق: 23/43.

7- فيالآكادية فتدخل(la) على الجملة الفعلية، وتختص بنفي الماضي، وقد يتصدر الفعل بضمير المفعول غير المباشر، مثال: mimma-sa-nadanim-la-ibassisu[1]لم يكن لديه أي شيء يدفع له "؛ نلاحظ أن الفعل قد سبق بـ(la) وهي أداة لنفي الماضي، مع العلم أن الفعل المضارع مزيد بالميم bašûm، وهوالفعل الوحيد الذي ورد في قوانين حمورابي مستخدماً مع (la)للنفي، وكأن لمعنى الفعل تأثيراً في استخدام هذه الأداة؛ فالجملة السابقة تنفي وجود ما يملكه ليدفع له. أي (ما ملك شيئاً) أي نفي وجود الشيء .كما إن (lâ) تنفي الفعل الماضي سواء أكان مجرداً أم مزيداً، أم تاماً، مثال: šumma-awilum-kišpî-eli-awilim-iddima-lâ-ukinšu[2]"إذا ألقى رجل كذباً على رجل لم يبرهنه "فالفعل جاء في صيغة الماضي التام المضعف، وقد لحق ضمير الغائب(šu)ولذلك نفي بالأداة(lâ).

وقد وردت الدلالة على الزمن الماضي في قوانين حمورابي كثيراً (لم يضبط: la-ittaṣbat)، (لم يذهب -la illik(لم ينبت: la-ittabši-)، (لم يأخذ: la-iḫuz) وهذه الأداة توافق العربية لفظاً، كما توافق (אל)العبرية التي ربما حدث فيها قلب مكاني، فخالفت الأكاديةوالعربية[3].

8- تدخل (لا) العربية على الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ فتنفيه، فإذا كان الفعل ماضياً لفظاً ومعنى وجبَ تكرارها، كقوله تعالى : "فلا صَدَّق ولا صلى ولكن كذَّب وتولى" [4]، أما إذا كان الفعل ماضياً. لفظاً، مستقبلاً معنى، وبدخولها تفيد الدعاء فلا تكرر. جاء في الأمثال قولهم: " لا فُضَّ فوك" وكذلك إذا كان الفعل مضارعاً لم يجب تكريرها، مثال قوله تعالى: "لا يحب الله الجهر بالسوء"[5].

ثالثاً: خصائص(لا):

1- دخول حرف جر على أداة النفي (لا): نجد (بلا) في اللغة الأوغاريتية مركباً من حرف الجرالباء (ب)، و(ل) حرف النفي، وتنفي عندئذ الجملة الاسمية، مثال: (ي ص ر ك، ب ع ل، ث م ن. ر ك ب. ع ر ف ت. ب ل. ط ل. ب ل. ر ب ب) [6] "يحبس بعل راكب السحب ثماني (سنوات)، بلا طل، بلا رباب [7] ". ويتكرر في النص الأوغاريتي اللفظ" ب ل م ت: بلا موت" ليؤدي المعنى " البقاء الدائم والخلود، ونجد في الرواية الشعرية الأوغاريتية " كرت" هذا اللفظ المركب قد أضيف إلى الضمير المخاطب "بلا موتك ": ب ح ي ك. أ ب ن. ن ش م خ. ب ل م ت ك[8] " بحياتك (يا) أبانا نشمخ، بلا موتك"، ونجد أيضاً: ب ل. س ف ر[9] "بلا عدٍّ".

وفي الرواية الأوغاريتية"أقهات" نجد هذا المركب في سياق حدثٍ تعرض فيه الإلهة عناة على أقهات الخلود والبقاء أي (بلا موت).

وورد في نصوص حمورابي المكتوبة باللغة الأكادية (balum)، مثال: ûlu-warad-awilim-balum-šibi-û-riksatim-ištim-ištam[10]"إذا اشترى عبد رجلٍ دون رخصة أ وشهود"إننا نلاحظ أن الاسم بعد (لا) انتهى

---

[1]- حمورابي: 5/66.

[2]- حمورابي: 33/2، وينظر حول الفعل التام ومعانيه واستخداماته: سليمان، عامر، اللغة الأكادية، الدار العربية للموسعات، ط 2، 2005، ص256-258.

[3]- ينظر حول الابدالات الصوتية والقلب المكاني: سبانيتو، موسكاتي وآخرون: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمة د. مهدي المخزومي ود. عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1993، ص111 وما بعدها.

[4]- القيامة: 31.

[5]- النساء: 148.

[6]- أقهات: 115/1-3.

[7]- طل ورباب: لفظان مشتركان لفظاً ومعنىً في العربية والأوغاريتية.

وينظر: Gordon,C.H.,Ugaritic textbook,Glossary,Roma,1965,p.406,1037

[8]- كرت: 15/268.

[9]- السابق: 37/244.

[10]- حمورابي: 49/7.

بحركة الكسر وكأن أداة النفي هذه حرف نفي وجر وتشبه حرفياً في العربية (بلا)، ويأتي أيضاً الاسم بعدها مجروراً كقولنا: " قتلة بلا رحمة"، و" جئت بلا زاد " و"غضبت من لا شيء" فـ(لا) في ذلك زائدة من جهة اللفظ، لوصول عمل ما قبلها إلى ما بعدها، وليست زائدة من جهة المعنى لأنها تفيد النفي المطلق لما بعدها دون التقيد بزمن [1]، أما من حيث الرتبة فيمكننا أن نستنتج أن (لا) النافية ليس لها الصدر لا عتراضها بين الجار والمجرور، وكذلك بين الناصب والمنصوب، وبين الجازم والمجزوم[2].

2–دخول حرف الاستفهام على حرف النفي يخرج النفي لمعانٍ أخرى:

أ – التوبيخ: يقتضي الإنكار التوبيخي في اللغة العربية أن يكون ما بعدها واقعاً، وأن فاعله ملوم، قال تعالى: " ما ننسخ من آية أ وننسها نأت بخير منها أ ومثلها، ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير [3]" أي ألم تعلم أيها المنكر للنسخ. وفي اللغة العبرية إذا دخلت (ה)الاستفهامية على(לֹא)خرج النفي لمعنى التوبيخ، مثال : הֲלוֹא יְדַעְתֶּם כִּינַחֵשׁ יְנַחֵשׁ אִישׁ אֲשֶׁר כָּמנִי[4] "ألا علمتم أن رجلاً مثلي تفاؤلاً لا يتفاءل".

ب – الإقرار: في العربية يدخل الاستفهام على حرف نفي وجزم، ويفيد الاستفهام التقريري، كقوله تعالى: "ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق" [5]، و" ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة" [6] و "ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل"[7] فالاستفهام التقريري يراد به الحث على النظر والاعتبار[8]. وفي العبرية أمثلة، نحو: הֲלוֹא זֶה אֲשֶׁר יִשְׁתֶּה אֲדֹנִי בּוֹ[9]"أليس هذا هوالذي يشرب فيه سيدي".

3– دخول (لا) على حرف العطف: في اللغة العربية قد تقترن (لا) بعاطف، وإذا كان قبلها مثبتاً عطفت بـ (بل) كقولنا: "جاءني زيدٌ لا بل عمرو"، وإذا كان الكلام منفياً عطف بـ(الواو)؛ كقولنا: "وما جاءني زيدٌ ولا عمرو"، وقوله تعالى"اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين [10] "فتكون الجملة العربية بالترتيب: اسم معطوف عليه + واوالعطف + لا + اسم معطوف، وتكون (لا) زائدة لتوكيد النفي بعد الواوإذا كان المعطوف عليها منفياً، فتشرك المعطوف عليه في حكم المنفي، وتدفع عنهما التوهم في عدم الاشتراك[11].

ويجب تكرارها إذا دخلت على مفرد خبراً وصفة أ وحال، نحو: "زيدٌ لا شاعر ولا كاتب" و"جاء زيد لا ضاحكاً ولا باكياً"، ونحو قوله تعالى: "إنها بقرة لا فارض ولا بكر"[12] و" ظل من يحموم لا بارد ولا كريم"[13].

ويجوز في العبرية أن تسبق(כִּי)–بمعنى (بل)–بحرف النفي(לֹא)لتأكيد نفي ما قبل (כִּי)، مثال: לֹאאַתֶּם שְׁלַחְתֶּם אֹתִי הֵנָּה כִּי הָאֱלֹהִים[14]"ما أنتم أرسلتموني بل الله".

---

[1]- ابن الحاجب، جمال الدين، الكافية في النحو، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، ص210.
[2]- ينظر للأمثلة على حالات (لا) المعترضة: ابن هشام، مغني اللبيب، ص322-323.
[3]- البقرة: 106.
[4]- سفر التكوين: 15/44.
[5]- إبراهيم: 19.
[6]- إبراهيم: 24.
[7]- الفيل: 1.
[8]- ينظر حول حالات خروج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي مثل التعجب والاستبطاء، وحول مسائل الاستفهام والنفي: الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، جامعة البعث، 1988، ص96-98.
[9]- سفر التكوين: 5/44.
[10]- الفاتحة: 7.
[11]- ينظر حول زيادة (لا) في الجملة الفعلية: الدرة، محمد علي، فتح القريب المجيب – إعراب شواهد مغني اللبيب، ج1، د. ت، ص307.
[12]- البقرة: 68.
[13]- الواقعة: 43.
[14]- سفر التكوين: 8/45.

4–نافية جوابية: في العربية تكون (لا) جواباً مناقضاً لـ(نعم) وهذه تحذف الجمل بعدها كثيراً، يقال "أجاءك زيد؟فنقول: لا، والأصل: لا لم يجيء [1].أما الردع في العربية فيستخدم معه الأداة (كلا) كقوله تعالى: "أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً، كلا سنكتب ما يقول ونمدُّ له من العذاب مدًّا" [2]، وجاء في مغني اللبيب: (كلا) مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية، وإنما شُدِّدت لامها لتقوية المعنى....." واستعرض ابن هشام آراء النحويين العرب في معاني (كلا) ومنها الرَّدع والزَّجر، وأنها بمنزلة(أي)و(نعم) وحملوا عليه "كلا والقمر"[3]فقالوا: معناه إي والقمر[4].

إن مما يسترعي الانتباه– في هذا المقام الذي لا يتسع للتفصيل في معاني (كلا) – أنَّ من معانيها ما يدل على الإثبات وما يدل على النفي مع الردع والزجر.

5–(لا) الزائدة: تزاد في الجملة الفعلية لمجرد تقوية النفي وتوكيده، نح وقوله تعالى: "وما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعني"[5]، و"ما منعك ألا تسجد"[6] ويوضحه الآية الآخرى"ما منعك أن تسجد"[7] ومن الأهمية العلمية أن نذكر أن أن حرف الجر الزائد (الباء) في الجملة الاسمية المنفية يؤدي معنى توكيد النفي مثل "أليس الله بأحكم الحاكمين" و"وما الله بغافلٍ عما تعملون"[8].

6–(لا) في تركيب أدوات النفي(ليس) و(لم) و(لات) و(لن) و(لما):لا مقابل لأداة النفي (ليس) في اللغات الأكادية والعبرية والأوغاريتية بالسين، إنما ما يقابلها من ألفاظ هوبالتاء في الآرامية وبالشين في العبرية والأكادية [9] وبالثاء في الأوغاريتية، والتركيب فيها من (لا) مع اسم يدل على معنى الوجود، فيغدوالمعنى في هذه اللغات (لا وجود).

أما ما يقابل هذا الاسم في الأوغاريتية فهوبالثاء(إث) [10] دالاً على معنى الوجود والكينونة، وقد تسبقه (ب) مؤدياً بهذا التركيب معنى النفي، كما مرّ معنا سابقاً، ومنه أيضاً المثال: ب ل. إ ث. ب ن. ل هـ. ك م. أ خ هـ[11]"بلا وجود ابن له كما أخيه".

وفي اللغة الأكادية أدوات للإثبات؛منها (Lü) بمعنى "حقاً"وغيرها[12]، وفي العربية (أيس) وهي مع (لا) تكوِّن (ليس) في حال غياب الكينونة والوُجد، والعرب تقول: ائتني به من حيث أيس وليس، أي: لا أيس، أي: لا وجود، وهوالنفي[13].

ولمّا كان مجال البحث–هنا– لا يتسع لتناول المسألة اللغوية التركيب في الأدوات النافية في العربية(لم، لات، لن، لما) في ضوء المقارنات السامية، لكن ثمة ملاحظات تجدر الإشارة إليها تستوقف الباحث اللغوي، منها:

-للإثبات في اللغات السامية ألفاظ تدل على معناه، منها (أيس) في اللغة العربية.

-اللام صوت صامت هوالأول في هذه الأدوات النافية في اللغات السامية.

---

[1]- الأنصاري، ابن هشام، مغني اللبيب، ص319.
[2]- مريم: 78+79.
[3]- المدثر: 32.
[4]- ينظر للتوسّع في معاني (كلا): الأنصاري، ابن هشام، مغني اللبيب، ص249 وما بعدها.
[5]- طه: 92-93.
[6]- الأعراف: 12.
[7]- ص: 75.
[8]- البقرة: 140،85،74.
[9]- ينظر: برجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، ص169، مع التذكير بأنَّ هذا الكتاب يخلو من المقارنات السامية باللغة الأوغاريتية.
[10]- ينظر: بيطار، إلياس، قواعد اللغة الأوغاريتية، ص167.
[11]- أقهات: 25/287.
[12]- ينظر: عبد التواب، رمضان، في قواعد الساميات، مكتبة الخانجي، ط2، 1983، ص311.
[13]- ابن منظور، لسان العرب، المادة المعجمية: أيس.

ـالاختلاف عند النحاة حول(ليس): أهي فعل ناسخ أ وحرف للنفي لا خاصية فيها من خواص الأفعال؟ وبعبارة أخرى: ما وظيفتها النحوية في الجملة المنفية؟.

إنها موضوعات يمكن أن تدرس في ضوءالمقارنات السامية، وذلك بغية التأصيل لبنية هذه الأدوات النافية أصواتاً ودلالات.

7 –قد تستخدم (لا) في اللغة العربية في أساليب نحوية مثل: " لا حرمك الله، لا فضَّ فوك" فتدخل زمن الفعل من المضي إلى الاستقبال، وينتقل الأسلوب من الخبر إلى الإنشاء.

رابعاً: النفي القطعي:

تستخدم في العبرية لفظة (אִישׁ)بمعنى(أحد) في نطاق النفي، ولا تقع في الجملة المثبتة، بل في الجملة المنفية، وتدل حينئذ على النفي المطلق، مثال: וְלֹא עָמַד אִישׁ אִתּוֹ[1]"وما بقي أحدٌ عنده"، بينما في الأكادية تستخدم (išu)لتدل (išu)لتدل على النفي، كما في المثال: šumma–kaspam–ana–la–išu[2]"إذا لم يكن لديه فضة للتسديد"، وفي العربية لفظ(أحد) لا يقع إلا في نطاق النفي، وحينئذ يدل الكلام على نفي العموم مثل: "ما أتاك أحد" .وفي الأوغاريتية (إث) مع أداة النفي (ل) مقرونة بالباء تدل على نفي الوجود نفياً قطعياً .

ويمكننا أن نشير إلى أن اللغة العربية تتنوع فيها التراكيب النحوية في تأدية المعاني أكثر مما نجده في سائر اللغات السامية، من ذلك استخدام ضمير الشأن في الجملة الاسمية، مثال: "إنه لا يفلح الظالمون" [3]، ومنه أيضاً ما اختصت به من استعمال أداة الجر (من) بعد(ما) و(إنْ) النافيتين، مثال: "ما لهم من ناصرين" [4] ومنه استعمال(كان) مقرونة بأدوات النفي فتتنوع الدلالات على المعنى الزمني في الجملة المنفية .

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

إن المقارنات اللغوية لنظام الجملة المنفية في اللغات الأكادية والعبرية والأوغاريتية والعربية أظهرت الاستنتاجات الآتية:

– إن الوظائف النحوية لأدوات النفي في اللغات الأكادية والأوغاريتية والعبرية والعربيةتتبين من تقسيم معاني النفي التي تؤديها إلى أربعة أنواع هي نفي الماضي، ونفي الحال، ونفي المستقبل، والنفي القطعي، ويمكننا أن نضم إليها نوعين هما: عطف المنفي على المنفي، ونفي الكلمة؛ مثل: لا بدَّ، لا ضير، لا جرم، لا ريب.

–يعد النفي بـ(لا) التي للجنس والنفي بزيادة حرف الجر(الباء) في بعض التركيبات نفياً نظامياً لا قاموسياً، حيث إن استعمال هذاالحرف الزائد، واستعمال(لا) مع بناء اسمها على الفتح أمران لا يتحققان إلا مع النفي، وبهذا ترتبط دلالة النفي بصفة تركيبية في الجملة العربية.

[1]- سفر التكوين: 1/45.
[2]- حمورابي: 56/51.
[3]- يوسف: 23.
[4]- آل عمران: 22.

-إن الفعل يدل بصيغته على معنى الزمن الصرفي، وهذه الدلالة قاطعة في اللغات السامية ومنها العربية، ولكن هذه الدلالة يمكن أن تتنوع في السياقات المختلفة؛فصيغة(يفعل) إذا سبقتها(لم) دلت على المضي، وإذا تصدرتها (لا) فإنها تدل على الماضي أوالحاضر أوالمستقبل.

-أظهرت النصوص السامية أدوات للإثبات معناها: يوجد، وجود، موجود.

-يلجأ إلى تأكيد معنى النفي في الجملة للسامية باستخدام حروف أ وأسماء.

-النفي القطعي(المطلق) تدل عليه ألفاظ في اللغات العبرية والأكادية والأوغاريتية والعربية.

-(لا) و(إن)أقدم الأدوات دلالةً على معنى النفي في اللغات السامية.

-اللغة العربية أكثر اللغات السامية تنويعاً في تأدية معاني النفي، وتبيّن أنّها ابتدعت أدوات للنفي: (غير، سوى، دون)؛ لأنَّ لا مقابلاتٍ لها في شقيقاتها موافقة لها في اللفظ ولا في الدلالة على معنى النفي.

-أدوات النفي قد تتصل بالباء (بلا) في العربية، ولها مقابلاتها في الأوغاريتية والأكادية، وقد تتصل بالضميرفي العبرية ليفيد فيها معنى الوجود .

التوصيات:

إن الدراسة النحوية المقارنة للجملة المنفية في اللغات الأكادية والأوغاريتية والعبرية والعربية أكدت الأهمية العلمية في أن ينتقل الباحث إلى ميادين في التحليل اللغوي المقارن للتراكيب النحوية السامية، وذلك بغيةالتأصيل للظواهراللغوية المشتركة؛منها:

1-العلاقات النحوية بين التراكيب السامية المشتركة: النفي والاستثناء، والنفي والاستفهام، والنفي والإثبات، والنفيوالنهي، إضافة إلى العلاقة بين النفي والإعراب.

٢ -الوظائف النحوية للأدوات والحروف العربية(بلى: حرف جواب) و(بل) ومعناها النفي في بعض الأحوال والإيجاب في الأخرى، و(كلا) للردع والزجر، ولغيرها مما يؤدي معاني الإنكار والنقض والإيجاب والإثبات ؛ وذلك مع تتبع للاَّمَاتِ فيها ومقارناتلها بمقابلاتها في اللغات السامية.

3- المسائل النّحويّة الخلافية حول الأدوات والحروف يمكن أن تدرس في ضوء المقارنات السامية بغية الكشف عن صيغها القُدمى، وعن وظائفها النحوية في الجملة العربية.

المراجع:

المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم.
- الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط، ١٩٨٥.
- الكتاب المقدس، كتب الشريعة الخمسة، الرهبنة اليسوعية، ط٢، دار الشرق، بيروت، ١٩٨٧.

1. ابن الحاجب جمال الدين، ***الكافية في النحو***، رضي الدين الاستراباذي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
2. ابن جني، أبوالفتح، ***الخصائص***، تحقيق عبد الحكيم بن محمد، المكتبة التوفيقية، د.ت.
3. ابن يعيش، موفق الدين، ***شرح المفصل***، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، د. ت.
4. الأنصاري، جمال الدين، ابن هشام، ***مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*** ، حققه وعلّق عليه د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دارالفكر، ط٣، بيروت ١٩٧٢.

5. برجشتراسر، ***التطور النحوي للغة العربية***، تعليق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، ١٩٨٢.

6. بروكلمان، كارل، ***فقه اللغات السامية***، ترجمة د. رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، ١٩٧٧.

7. بيطار، إلياس، ***قواعد اللغة الأوغاريتية***، جامعة دمشق، ١٩٩٢.

8. الجرجاني، عبد القاهر، ***دلائل الإعجاز في علم المعاني***، منشورات جامعة البعث، ١٩٨٨، ١٩٨٩.

9. حسن، عباس، ***النحو الوافي***، دار المعارف بمصر، 1981.

10. الدرة، محمد علي طه، ***فتح القريب المجيب – إعراب شواهد مغني اللبيب***، راجعه محي الدين الدرويش، د.ت.

11. الراهب، سميرة، ***اللغة الأوغاريتية،دراسات مقارنة– نصوص مسمارية***، جامعة تشرين– اللاذقية ٢٠١٢.

12. سليمان، عامر. **اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها**، الدار العربية للموسوعات، ط١، بيروت، ١٩٩١.

13. عبد التواب، رمضان، ***في قواعد الساميات***، ط٢، مكتبة الخانجي، ١٩٨٣.

14. فريحة، أنيس، ***ملاحم وأساطير من أوغاريت–رأس الشمرا***، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٦٦، ملحمة أقهات بن دانيال القاضي الحكيم.

15. كمال، ربحي، ***دروس اللغة العبرية***، دمشق: مطبعة جامعة دمشق ١٩٦٦.

16. موسكاتي، سبانيتو، وأنطون شبيلر، وفون زودن، وارفاردأولندورف، ***مدخل إلى نحواللغات السامية المقارن***، ترجمه وقدم له د. مهدي المخزومي، ود. عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٤.

المراجع الأجنبية:

1. Aistleitner, J. wÖrterbuch der UgaritischenSprache, Berlin, 1963.

2. Borger, R., BabylonischAssyrischeLesestucke, Roma, 1979.

3. Gordon,C.H.,Ugaritic textbook, 3 vols, Grammar, Glossary and Indices, text in transliteratio,Roma,1965.

4. Soden, uon, w., AkkadiachesHandworterbuch, Wiesbaden, 1959 (AHW).